

الأغاني

عويف وعمر بن عبد العزيز .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني محمد بن معاوية الأسدي قال حدثني أصحابنا الأسديون عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال . حضرت مع عمر بن عبد العزيز جنازة فلما انصرف انصرفت معه وعليه عمامة قد سد لها من خلفه فما علمت به حتى اعترضه رجل على بغير فصاح به .

(أَجِيدُنِي أَبَا حَفْصٍ لَقِيتَ مُحَمَّدًا ... عَلَى حَوْضِهِ مَسْتُتٍ شِرَاءً وَرَأَاكَ) .
فقال له عمر لبيك وقف ووقف الناس معه ثم قال له فمه فقال .
(فَأَنْتَ امْرُؤٌ كَلِمَاتُ يَدِيكَ مُفْرِيدَةٌ ... شِمَالُكَ خَيْرٌ مِنْ يَمِينِ سِرْوَاكَ) .
قال ثم مه فقال .

(بَلِغْتَ مَدَى الْمُجْرَيْنِ قَبْلَكَ إِذْ جَرَوْا ... وَلَمْ يَبْلُغِ الْمُجْرِمُونَ بَعْدُ مَدَاكَ) .

(فَجَدَّكَ لَا جَدَّ بْنَ أَكْرَمٍ مِنْهُمَا ... هُنَاكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ ثُمَّ هُنَاكَ) .
فقال له عمر ألا أراك شاعراً مالك عندي من حق قال لا ولكني سائل وابن سبيل وذو سهمة فالتفت عمر إلى قهرمانه فقال أعطه فضل نفقتي